

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن لطائف أغراضه قوله .

(يا شيخ خل التصابي ... فالزهد بالشيخ أليق) .

(ولا تحت كميتا ... فإن فودك أبلق) .

(ولي صاحب بالمدح والهجو كسبه ... يقول أتدري كيف أصنع بالخلق) .

(إذا حمروا وجهي وما بيضوا يدي ... أزرق لهم رجلي ولو خضروا عنقي) ومثله قوله .

(لي صاحب واسمه سراج ... ما قر لي عنده قرار) .

(لسانه محرق لقلبي ... إن لسان السراج نار) ومن أغراضه اللطيفة قوله .

(تجادلنا أماء الزهر أزكى ... أم الخلاف أم ورد القطاف) .

(وعقبى ذلك الجدل اصطلحنا ... وقد حصل الوفاق على الخلاف) ومن لطائف مجونه .

(يا من تولى قاضيا ... هذا قضاء أم قدر) .

(غدروك في بستاننا ... إن القضا يعمي البصر) ومن أغراضه البديعة قوله .

(قد مات شيخي فاطهروا ... بحربه أو سلمه) .

(عيشوا بجهل بعده ... فقد قضى بعلمه) ومن أغراضه البديعة قوله .

(لا تحملوني على انتقام ... فالجاه يحكي خيال طيف) .

(عفوت عن مذنّب ففرت ... عين عدوي وجفن سيفي)